

الذخيرة

المقصد السادس الدفع إلى المزدلفة وفي الكتاب أكره لمن انصرف من عرفة المرور في غير طريق المأزمين والسنة الدفع مع الإمام وقبله يجرئ ومن لم يكن له عذر ولا بدايته علة فلا يصلي المغرب والعشاء إلا بمزدلفة فإن صلى قبلها أعاد إذا أتاها لقوله الصلاة أمامك ومن لم يستطع المضي مع الناس جمع بين الصلاتين عند مغيب الشفق حيث كان وأجزأه قال سند إذا غربت الشمس دفع الإمام بالسكينة والوقار فإذا وجد فجوة أسرع لما في الصحاح كان حين دفع يسير العنق فإذا وجد فرجة نص والعنق السير الرفيق والنص رفع السير من قولك نصت الحديث إذا رفعته إلى قائله ونصت العروس إذا رفعتها فوق المنصة والفجوة الفرجة بين المكانين ففعل ذلك الراكب والماشي ويكثر من ذكر الله تعالى وتحميده وتمجيده وتهليله في السير لمزدلفة ومقامة بمنى لقوله تعالى فماذكروا الله عند المشعر الحرام البقرة وقوله فذكروا الله كذاكم أباءكم أو أشد ذكرا البقرة واذكروا الله في أيام معدودات البقرة وهي أيام منى والمأزمان جبلان يمر الناس بينهما ومنهما عبر فائدة من التنبيهات المأزمان تنبيه مأزم والمأزم المضيق وهما مضيق جبلين بمنى وهو مهموز مكسور الزاي مفتوح الميم قال سند قال مالك من دفع لا ينزل ببعض تلك المياه لعشاء أو استراحة ويجمع بين العشاءين